الولد
الذي
عاش مع النعام

تلخيص وإعداد وقراءة
الأستاذ

محمد طلال المعلم

الفصل الثاني والثلاثون

تلخيص وإعداد وقراءة
الأستاذ
محمد طلال المعلم

كارثة

مرت قافلة من الطوارق بالمكان .. وكانوا يحملون الملح والحلي والسيوف ليبدلوها في المغرب بالتمر والأقمشة الزرقاء التي يلبسون مثلها والصنادل البلاستيكية ، فتسلل بعض الطوارق إلى سيارات الجيب وسرقوا الصندوقين اللذين يحويان عدة الصوت والتصوير ، ثم رأوا الجيب المعطل ففككوه ليصنعوا من حديده سيوفاً .

استيقظ الفريق فوجد الصناديق مسروقة فصار المنتج (بوب) يلوم (لوك) ويقول بأنه كذب عليهم ، وأصدر أمره لـ (علي) و (فريد) و (سيدي إبراهيم) بفك الخيام ووضعها في السيارات استعداداً للرحيل .

محمد طلال المعلم

غادرت السيارات المكان وكان (هدارة) والنعام يتابعون مشهد رحيل الجيبات فقال لهم (هدارة) بأن البحيرة أصبحت آمنة وبإمكانهم العودة إليها ، وكانت صحة (هدارة) قد عادت له وكان يحلم بالسباحة والاستحمام في مياه البحيرة لكنه خاب أمله حين وصل البحيرة لأنها أصبحت مجرد مستنقع صغير ، لكن النعام كان سعيداً بالمستنقع غير أن ما أثار قلقه كان اختفاء النباتات التي أكلها الجراد .

لم يتأثر (هدارة) كثيراً بنقص النباتات بسبب مجيء قطيع الغزلان الذي تقوده (ظبي) ، فقد كان (هدارة) يشرب حليب الغزلان يومياً ، وكان السرب يذهب مع (هدارة) للمستنقع كل ثلاثة أيام فرآهم راع كان يرعى الماعز هناك .

محمد طلال المسلم